الانتخابات المقبلة ، تبرع للميليشيا الكتائبية بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

ان اي تصدع في البنيان الداخلي بلبنان

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

بالسير الى الامام .. لا بالارتداد على مكاسب الجماهير تحل الازمات

وزيرا الكتائب اللذان استقالا يوم الاربعاء لم يكونا مختارين فيما اقدما عليه ، بل هما وجدا نفسيهما امام حل لا ناتي له ذلك هو الاستقالة لماذا ؟

لقد اتضح من الاحداث الاخيرة وما قبلها ان هذا الحزب بدأ يشعر بالعزلة منذ مدة وبشكل خاص منذ حرب تشرين التي قضت على كل الاوهام الانهزامية والاستسلامية والتصالحية تجاه العدو الصهيوني ، هذه الاوهام التي كان يتعيش منها كل اعداء العروبة السياسيين والعنصريين ، فاخذت شرائح واسعة من الذين كانوا يخافون من العروبة او يتهمونها بالتخلف ، يعودون الى اعتناقها ، الامر الذي اخذ يؤدي الى محاصرة حزب الكتائب في لبنان بشكل ملموس .

على ان هذا الكلام لا ينفي تنامي وتفتح تيار الايمان بالعروبة قبل الحرب في الاوساط التي اشرنا اليها ، الا ان الحرب كانت منشطا ودافعا ومسرحا .

وكانت الكتائب قد اكتسبت نتيجة لتجاربها السابقة خبرة في اساليب تجميع بعض الناس حولها بدوافع متعددة ومختلفة ، فقد اكتشفت ان الاستفزازات وتسخين الجو تتيح لها ان تفرض ارهابها المادي او المعنوي على الاهلين في مناطق تواجدها فتظهر سيدة الساحة ، ثم هي تستطيع ان تستهوي الفتيان المتحمسين باتاحتها فرص حمل السلاح لتعمد الى تشويههم وتوجيههم اتجاهات لا وطنية تتيح لها استخدامهم ضد الثورة الفلسطينية وضد حركة التقدم في لبنان .

وهي اخيرا تستطيع بسكوت المقاومة والحركة الوطنية ولجوئها الى ضبط النفس ومنع التفجير ، ان توظف ذلك في الاوساط التي تنتشر فيها لصالحها فتوهم الجماهير بانها قوة تستطيع ان تضرب المقاومة والحركة الوطنية .

هذه الخبرة بدات قيادة الكتائب توظفها بشكل واسع في الفترة الاخيرة ولاكثر من هدف . فقد شعرت تلك المنظمة ان نضال الحركة الوطنية من اجل القضايا المعاشية الحيويةللجماهير بدا الى جانب النضال القومي والسياسي يستقطب الكادحين في كافة ارجاء لبنان ، كما استطاع هذا النضال ان يحقق بعض المكاسب للجماهير الكادحة من مثل زيادات الرواتب وتعديل المادة ـ ٥٠ ـ من قانون العمل والمرسوم ـ ٢٤ ـ والمحاولات القائمة لمكافحة الاحتكار .

ثم هي رات ايضا تعاظم التاييد للمطالب الوطنية في احداث التوازن الوطني داخل الجيش وانشاءمجلس قيادة فيه وقانون التجنس .

كل هذه الامور لا يمكن لحزب مثل الكتائب نشأ من اجل حماية الطغمة المالية وكبار التجار ، مما دفعه من اجل ذلك الى الوقوف بوجه اي انفتاح حقيقي للبنان على المنطقة العربية وبوجه اي انصاف للمناطق والفئات المحرومة ، لا يمكن له ان يتحمل مجرد البحث فيها وهو الذي يريد ان يوضع لبنان في براد مقفل حتى يمكن ادامة اخضاع جماهيره لارادة المحتكرين ومراكز ارتباطهم في الخارج .

لهذه الاسباب فقد اخذ حزب الكتائب وبشخص رئيسه يعمل على تسخين الاجواء بالتحريض واستثارة الغرائز البدائية التي تخلصت منها الشعوب بعد الحروب الدينية ولدى بداية عصر النهضة في اوروبا،

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

((بيروت))